

فِيمَا أَنُوّهَ بِمَا يَكْتُبُ عَلَي هَذِهِ الصَّفْحَةِ الأَدبِيَّةِ المُنْحَى، أَشِيرُ إِلَى الطُّوفَانِ المْتَدَقِّقِ مِنَ المَقَالَاتِ وَالرِّسَالِ العَجْفَاءِ الهَزِيلَةِ الَّتِي تَطَالَعْنَا بِهَا وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ بِأَقْلَامِ لَا تَقَلُّ عَنْهَا هَزَالًا. إِنَّهُ آيَةٌ عَلَي إِتْقَانِ الآيَةِ، فَيَذْهَبُ مَا يَنْفَعُ النَّاسَ جَفَاءً، وَيَمُكِّثُ فِي الأَرْضِ هَذَا الزَّيْدَ الكَثِيرَ. الأَدبُ الحَقُّ بَرِيءٌ مِنَ كَلِّ عَجْمَةٍ وَانْحِدَارٍ... والأَدِيبُ الأَدِيبُ هُوَ الَّذِي يَتَشَرَّفُ مِنَ عَلَيَّائِهِ بِأَدَبٍ مَجْلُوفٍ وَفِكْرٍ مَلْتَمَعٍ وَمَعَانِ ذَاتِ سَمُونٍ، فَمَكَانُهُ بَيْنَ الصَّقُورِ البَوَاشِقِ لَا بَيْنَ بَغَاتِ الطَّيْرِ.

جَبِيلٌ، فِي ٢٠٢١/٢/١٤

جِهَادُ نَعْمَانٍ